واغا المعنى بها الكلمات المفردة المتضمنة معنى افراديا
فى نفسها او غيرها مما تشتد حاجة الفقيه الى معرفته
فدخلت الاسماء والظروف التى بهذه المثابة ثم انا لم
نهمل الجانب النحوى فى هذا الباب بل حيث كانت
الحرفية واضحة فى الكلمة اطلقنا اللفظ كما اطلقنا
اوزاى والباء واللام وحيث ترد الحال فيها
قيدنا اللفظ كما علمنا فى اذ واذا بتحققت الاسمية
صرحنا بها كما قلنا فى كل واما قولنا ونقل للمستقبل
فقد ذكر النحاة من اقسام لوان تكون حرف شرط
فى المستقبل ونصوا على قلته وعليه قول الشاعر
ولا للشقى اصداونا بعد موتنا
ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدا صوتى وان كنت رمة
لصوت صدا ليلى يهش ويطرب

وقول نوله

ولوان ليلى الاخيلية سلمت على وروني تربة وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صدا من جانب القبر صالح
بعده وهو طيب
واغبط من ليلى بما لا اناله الا كل ما قرت به العين صالح

وقول الاخر



وقول الاخر

لا بلغك الراحتك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما

واما قولنا قال سيبويه الخ فهذه محاضته لو الامتناعية وقد
اكثر الخائضون فيها القول وعبارة سيبويه مقتضبه ان الثانى
فيها كان بتقدير وقوع المقدم قبل الوقوع لايتانه بالسين
فى قوله سيقع وذهب قوم الى انها حرف امتناع لامتناع
وهى عبارة المعربين وردها جماعة من المحققين منهم الشيخ
ابو العباس القرافى والشيخ الامام الوالد وغيرهما قال الوالد
رحمه الله تعالى دعوى دلالتها على الامتناع مطلقا منقوضة
بما لا قيل به ثم نقض هو وغيره بمثل قوله تعالى ولوان ما فى الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله قالوا فلو كانت حرف امتناع لامتناع لزم نفاد
الكلمات على عدم كون ما فى الارض من شجرة اقلام
تكتب الكلمات وكون البحر الاعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة
الابحر مملوة مدادا وهى تمد ذلك البحر وقول عمر رضى
الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
قالوا فيلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف فهو عكس
المراد ثم اضطربت عباراتهم وكان اقربها الى التحقيق
كلام الوالد فى كتابه كشف القناع عن لو للامتناع وفى النوادر الهدايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)